



التجويد

للصف السادس الابتدائي

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

الهدم

الدرس
الأول

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

١ تتعرف على معنى المد ورسمه.

٢ تميز مواضع المد.

٢ تطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾

مرسلة (١)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟

فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فَمَدَّهَا (٢).

أخي الطالب:

سجل ما لاحظته بعد قراءة هذه القصة.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾

(١) أي: مقصورة.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٣-تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنده ثقات، وصححه ابن الجزري في النشر (٢١٥/١)، والسيوطي في الإتقان (٢٧١/١)، وصححه الشيخ الألباني في كتاب: دفاع عن القرآن (٢٢)، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.



٣ < أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عمليًا أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد .

٤ < احترام التابعين لصحابة النبي ﷺ لاسيما العلماء منهم يظهر ذلك في قول الرجل تأدبًا (يا أبا عبد الرحمن).

تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد، أو بأحد حرفي اللين .

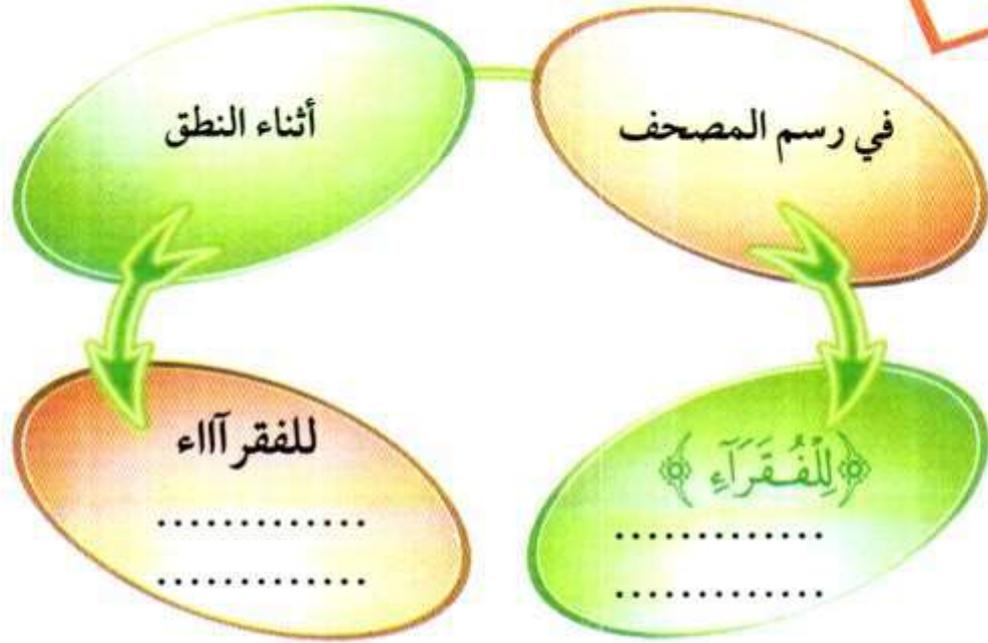
اختبر فهمك :

المراد بإطالة الصوت :

- | | | | |
|-------------------------------------|------------------------------|--------------------------|-------------------|
| <input type="checkbox"/> | ٢ > زيادة الصوت . | <input type="checkbox"/> | ١ > رفع الصوت . |
| <input checked="" type="checkbox"/> | ٤ > إطالة زمن النطق بالحرف . | <input type="checkbox"/> | ٣ > إشباع الحرف . |



قارن بين رسم المد في المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:



قوله تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ} (سورة التوبة: آية ٦٠):

يأتي حرف المد والهمزة بعده في الكلمة نفسها فعند ذلك يجب تطويل حرف المد هذا عن مقدار حركتين؛ لأنه هكذا تلقى عن رسول الله ﷺ ومن أقدم النصوص في ذلك ما رواه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد رجاله ثقات عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: (أنه كان يقرئ رجلاً فقراً الرجل {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ} (سورة التوبة: آية ٦٠) فلم يمد الألف في كلمة للفقراء ولم تكن القواعد قد قعدت بعد لكن عبدالله بن مسعود شعر بأن التلاوة ليست صحيحة مع أن المعنى ليس فيه فساد فقال للرجل ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ فقال الرجل كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن فقال ابن مسعود أقرأنيها: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ} فمد صوته في كلمة الفقراء. إذاً هذا الحديث نص بما نسميه المد المتصل وهو موجود ومتلقى لكن القواعد لم تكن قد قعدت بعد ذلك علماءنا نظروا في المروي عن رسول الله ﷺ فوجدوا أن كل ألف أو واو مدية أو ياء مدية بعدها همزة تلقيت ممطوطة زيادة على ما فيها من المد الطبيعي سمي علماءنا هذا المد بالمد المتصل؛ لأن الهمزة وحرف المد جاءا في كلمة واحدة.

الأمثلة



م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	لِلْفُقَرَاءِ	للفقراء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	وَالسَّمَاءِ	السماء	
٣	يَأْتِيهَا	يا أيها	
٤	وَمَا أَنْتَ	وما أنت	

الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد :

إطالة الصوت بحرف المد (١)

وعرف المد بهذا الحد

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد :



- ١ أولئك
- ٢ والسماء
- ٣ ما أحضرت
- ٤ يأتيها

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.



التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبِّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾﴾ الحج: ١-٣.

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو حرفي اللين.

رسمه: (-).

الخلاصة

التقويم

١ ما تعريف المد؟

إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو حرفي اللين.

٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

١ قال تعالى: ﴿وَحَدَّايَقَ غَلِيًّا﴾ حَدَّايِقَ.

٢ قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ مَاءٍ.

٣ قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾ كَلَّا.

٣ سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًا.

١ السَّمَاءُ..... ٢ الضَّالِّينَ..... ٣ أَسْمَاءُ..... ٤ الطَّامَّةُ.....

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المد الطبيعي، وهو ما بلغ حركتين.

معلومات
أثرية

الدرس الثاني

حروف المد

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

- أهداف الدرس
1. تتعرف على حروف المد.
 2. تحدد شروط حروف المد.
 3. تمثل عن كل حرف من حروف المد.

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوحِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات ؟

إطالة الصوت بحروفها بسبب اجتماع المدود الثلاثة.

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر ؟

تسمى حروف المد.

حروف المد

1. الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (1).

2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

(1) ولا تكون الألف إلا ساكنة ، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا .

املا الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت :



- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو ساكنة..... والحرف الذي قبلها مضموم.....
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف ساكنة..... والحرف الذي قبلها مفتوح.....
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء ساكنة..... والحرف الذي قبلها مكسور.....

الأمثلة



م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	قَالَ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا ، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة قَالَ مفتوحًا ؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٢	الواو	مَنِكُون	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا ، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشاء في كلمة مَنِكُون مضمومًا ؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٣	الياء	نَمِي	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا ، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة نَمِي مكسورًا ؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.



املا الجدول الآتي حسب المطلوب :



المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
أَصَابَهُ	ا	السكون	ص	الفتحة
أَقْبَلُوا	و	السكون	ل	الضمة
يَقُولُ	و	السكون	ق	الضمة
أَلَّذِي	ي	السكون	ذ	الكسرة
طَهَّرَ	ا	السكون	ط	الفتحة
قِيلَ	ي	السكون	ق	الكسرة

سجّل من حفظك أمثلة على حروف المد الآتية:



الألف

مثاله :
.....الصاخة.....

الواو

مثاله :
.....مسؤولون.....

الياء

مثاله :
.....سينات.....



الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري :

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ : وَايَ ، وَهِيَ فِي : نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا ، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ شَرْطٌ ، وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِ يُلْتَزَمُ (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١ ﴿ فِدَعَا ﴾

٢ ﴿ يِنَادُوكَ ﴾

٣ ﴿ وَأَمَلِي ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ
مَنْ رَبِّهِمْ فَيُحَدِّثُوا إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٣) سورة الانبياء.



الخلاصة

حروف المد وشروطها :

- ☀ الألف ولا تكون إلا ساكنة ، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا ، نحو : ﴿ قَالَ ﴾ .
- ☀ الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾ .
- ☀ الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، نحو : ﴿ قِيلَ ﴾ .
- ☀ وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها ؛ إذ الفتحة متولدة من الألف ، والضمة متولدة من الواو ، والكسرة متولدة من الياء .

التقويم

س١ املاً الجدول الآتي حسب المطلوب :

حروف المد	شروطها
الألف	ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.
الواو	ساكنة مضموم ما قبلها.
الياء	ساكنة مكسور ما قبلها.

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي حروف المد :

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ الفلق : ١	أعوذ	و	ساكنة مضموم ما قبلها
قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ المطففين : ٦	يقوم	و	ساكنة مضموم ما قبلها
قال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّبْرِ ﴾ الماعون : ١	الذي	ي	ساكنة مكسور ما قبلها



حروف المد واللين والعة ،

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وسَبَقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فهما حرفا مد ، نحو : ﴿ يَقُولُ ﴾ و ﴿ قِيلَ ﴾ .

وإذا سَكَنَتَا وفتح ما قبلهما فهما حرفا لين ، نحو : ﴿ شَيْءٌ ﴾ و ﴿ سَوْءٌ ﴾ و ﴿ خَوْفٌ ﴾ و ﴿ بَيْتٌ ﴾ .

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فهما حرفا علة ، فالواو نحو : ﴿ وَضِعَ ﴾ و ﴿ وَبِلَ ﴾ و ﴿ وَجْهَةٌ ﴾ ، والياء نحو : ﴿ يُسْرًا ﴾ و ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ و ﴿ لِنُحَيْيَ ﴾ .

معلومات
أثرية



أقسام المد

الدرس الثالث

يتوقع منك أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

١. تتعرف على قسمي المد.
٢. تميز المد الأصلي من المد الفرعي.
٣. تمثل على كل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

أخي الطالب : استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :

١ قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ طه : ٧٥ .

٢ وقال تعالى : ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ الخاقعة : ٢٤ .
استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾ ، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿ هَنِيئًا ﴾ .

ماذا ستكتشف ؟

ستكتشف :

- ١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي .
- ٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿ هَنِيئًا ﴾ جاء بعده حرف الهمز .
- ٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾ جاء طبيعياً بمقدار حركتين .
- ٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿ هَنِيئًا ﴾ جاء زائداً على المد الطبيعي ، أي : فوق الحركتين .

بهذا يتبين لك أن المد على قسمين ، وهما :



أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين :

☀ القسم الأول : المد الأصلي (الطبيعي) (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب .

☀ القسم الثاني : المد الفرعي .

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون .

الأمثلة



التوضيح	الأمثلة	نوع المد
نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد ، وهو الألف في كلمة طَالَ ، والواو في كلمة يَقُولُ ، والياء في كلمة يَلُمُّ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدداً طبيعياً بمقدار حركتين.	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾	المد الأصلي
نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الألف في كلمة الطَّائِمَةُ والياء في كلمة يَسْتَقِيمُ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة شَاءَ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّائِمَةُ﴾ ﴿الْكُفْرَى﴾ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ﴾ ﴿يَسْتَقِيمَ﴾	المد الفرعي

(١) يندرج تحت المد الطبيعي : مد البدل ، وهو : ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون ، ومثاله : ﴿ءَادَمَ﴾ ، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ . ويمد بمقدار حركتين ، في رواية حفص عن عاصم . أما في رواية ورش عن نافع فيمد مد البدل نوعاً من أنواع المد الفرعي .





مَيِّز المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	آية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		√	الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
لأنه جاء بعده سكون أصلي	✓		الألف	﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
لأنه جاء بعده همز	✓		الألف	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
لأنه جاء بعده سكون أصلي	✓		الألف	﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الألف	
لأنه جاء بعده همز	✓		الياء	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري :

وَسَمَّ أَوْلَا طَبِيعِيَا وَهُوَ:
وَلَا يَدُونَهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلِبُ
جَا بَعْدَ مَدِّهَا طَبِيعِي يُكُونُ
سَبَبَ كَهَمَزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا (١)

وَالْمَدُّ : أَصْلِيٌّ ، وَفُرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمَزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخِرُ : الْفُرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

(١) فتح الأفعال بشرح تحفة الأطفال (٩١).



هات من حفظك مثالين لكل حرف من حروف المد ، أحدهما : للمد الأصلي ، والثاني : للمد الفرعي :

المثال	حرف المد	نوع المد	م
قالت	الألف	المد الأصلي	١
يوزعون	الواو		٢
المدينة	الياء		٣
شاقوا	الألف	المد الفرعي	٤
قالوا آمناً	الواو		٥
تأمرؤني أعبد	الياء		٦

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي :

١ جُدُوع

٢ نَقَضِي

٣ وَسَاءَ





يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه : الأصلي والفرعي :

قال تعالى : ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ (١١٣) وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٤﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٥﴾

الخلاصة

أقسام المد :

ينقسم المد إلى قسمين :

القسم الأول : المد الأصلي (الطبيعي) : وهو الذي لا يتوقف على سبب .

القسم الثاني : المد الفرعي : وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون .

☀ سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًا : لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له ، ولا ينقصه عنه .

☀ سُمِّي المد الأصلي أصليًا : لأنه أصل للمد الفرعي ، وقيل : لأصالته وثبوته على حالة واحدة .

☀ سُمِّي المد الفرعي فرعيًا : لتفرعه عن المد الطبيعي .

☀ الحركتان : هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين .

التقويم



س١ ينقسم المد إلى قسمين ، ما هما ؟

أصلي وفرعي.

س٢ وزّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها :

﴿ فَعَلُوهُ ﴾ ، ﴿ بِسُوءٍ ﴾ ، ﴿ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ ، ﴿ حَظِيظَتِهِمْ ﴾ ، ﴿ الَّذِي ﴾



المد الفرعي	المد الأصلي (الطبيعي)
(بِسْوِعٍ)	(فَعْلُوهُ)
(يَتَسَاءَلُونَ)	(الَّذِي)
(حَطَّيْتَهُمْ)	(وَلَا يَخَافُ)

صِلْ بِخَطِّ بَيْنِ الْقَائِمَةِ (أ) وَمَا يَنَاسِبُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)؛ فِيمَا يَأْتِي :

(ب)	(أ)
<ul style="list-style-type: none"> • لتفرعه عن المد الطبيعي . • الذي لا يتوقف على سبب . • لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين . • لأنه أصل للمد الفرعي . • الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون . 	<ul style="list-style-type: none"> • المد الأصلي (الطبيعي) • سمي أصلياً • المد الفرعي • سمي فرعياً

من ملحقات المد الطبيعي :

مد التمكين : وهو ثلاثة أنواع :

معلومات
الترابطة

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أو لهما مشددة ، نحو : ﴿ حَيِّتُمْ ﴾ و ﴿ النَّبِيِّنَّ ﴾ .
 - ٢ ما اجتمع فيه ياءان أو لهما مدية ، نحو : ﴿ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ و ﴿ الَّذِي يُوسَّسُ ﴾ .
 - ٣ ما اجتمع فيه واوان أو لهما مدية ، نحو : ﴿ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا ﴾ و ﴿ قَالُوا وَهُمْ ﴾ .
- وإنما نُبِهَ إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي ؛ للاعتناء به ، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان .



أنواع المد الفرعي

الدرس
الرابع

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

- أهداف الدرس
- ١ تتعرف على أنواع المد الفرعي.
 - ٢ تحدد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.
 - ٣ تمثل على كل نوع من أنواع المد الفرعي.

أخي الطالب : استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآية الآتية :

قال الله تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾
استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾ ، وكيف ينطق الألف في كلمة
﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾ ؟ الهمزة.
- ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾ ؟ السكون.
- ٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين ؟ نعم؛ لاحظت الثانية المد أطول.
- ٤ ما سبب هذا الاختلاف ؟ اختلاف الحرف التالي لحرف الألف.



أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين :

القسم الأول : ما سببه الهمز ، وهو نوعان :

١ المد المتصل .

٢ المد المنفصل .

القسم الثاني : ما سببه السكون ، وهو نوعان :

١ المد اللازم .

٢ المد العارض للسكون .

الأمثلة



م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	﴿يَشَاءُ﴾	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة يَشَاءُ، والياء في كلمة في ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي .
٢	المنفصل		﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	
٣	اللازم	السكون	﴿الْحَاقَّةُ﴾	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة الْحَاقَّةُ، والواو في كلمة الْفَائِرُونَ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي .
٤	العارض للسكون		﴿الْفَائِرُونَ﴾	



قال العلامة محمد بن الجزري (١) :

الشاهد

وَالْمَدُّ : لَازِمٌ وَوَجِبُ أَتَى
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ
وَوَجِبُ : إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ : إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصْرُ ثَبَتَا
سَاكِنٌ حَالِيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

مميز المد الأصلي من المد الفرعي في الآيات الآتية:

نشاط

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	قال ا	﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	رَبِّي ي	
مجيء الهمزة بعد حرف المد	✓		السَّمَاءِ ا	
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	قالوا ا	﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ ﴾
مجيء الهمزة بعد حرف المد	✓		قالوا و	
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	أَضْغَاتُ ا	
مجيء السكون العارض للوقف بعد حرف المد	✓		أَحْلَامِ ا	



لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون مجيء السكون العارض للوقف بعد حرف المد	✓	✓ ✓ ✓ ✓	وَمَا كَانُوا كَانُوا و خَالِدِينَ خَالِدِينَ ي	﴿وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓ ✓	فَكَشَفْنَا مَا	﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ﴾
مجيء السكون بعد حرف المد لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون	✓	✓	الياء الصَّالِحِينَ	﴿إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾



قارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي :



القسم الثاني		القسم الأول		م
سببه	نوع المد	سببه	نوع المد	
المد بعد سكون أصلي	لازم	اجتماع المد والهمزة في كلمة واحدة	واجب متصل	١
المد بعد حرف سكون للوقف عليه	عارض	المد آخر كلمة والهمزة أول الكلمة التي تليها	جانز منفصل	٢

أنواع المد الفرعي :

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين :

القسم الأول : ما سببه الهمز ، وهو نوعان :

١ المد المتصل .

٢ المد المنفصل .

القسم الثاني : ما سببه السكون ، وهو نوعان :

١ المد اللازم .

٢ المد العارض للسكون .

الخلاصة



التقوية

١ اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة ، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال :

نوع المد	الأمثلة
واجب متصل.	﴿السُّوء﴾
جائز منفصل.	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
لازم.	﴿الصَّاحَّة﴾
جائز منفصل.	﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾

٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً ، ثم استخراج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه :

قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾

قال تعالى : ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾

قال تعالى : ﴿عَلَى الْأَرْبَابِكِ يَنْظُرُونَ﴾

قال تعالى : ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنَا﴾



وبين نوعه	المد الذي سببه الهمز	الأمثلة
واجب متصل	خَطِيئَةٌ	قال تعالى: "وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا".
جانز منفصل	رَبِّي أَعْلَمُ	قال تعالى: "قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ".
واجب متصل	الْأَرَانِكِ	قال تعالى: "عَلَى الْأَرَانِكِ يَنْظُرُونَ".
جانز منفصل	وَمَا أَدْرَاكَ	قال تعالى: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ".

٢٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً ، ثم استخراج المد الذي سببه السكون وبين نوعه :

قال تعالى : ﴿ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ يَدٍ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾

قال تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴾

قال تعالى : ﴿ أَنْ لَللَّهِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

نوعه	المد الذي سببه السكون	الأمثلة
لازم	أَلآنَ	قال تعالى: "أَلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ".
عارض	تَسْتَعْجِلُونَ	
عارض	مُسْتَسْلِمُونَ	قال تعالى: "بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ".
لازم	الطَّامَّةُ	قال تعالى: "فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى".
عارض	الْعِقَابِ	قال تعالى: "أَنَّ لَللَّهِ شَدِيدُ الْعِقَابِ".

علة المد قبل الهمز :

حرف المد ضعيف خفي ، والهمز شديد قوي ، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي ، وللتمكن من نطق الهمزة .
وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل) ، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشا عن نافع ؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً .

معلومات
أثرابية



المد المتصل

الدرس
الخامس

يتوقع منك، أخي الطالب، بعد نهاية الدرس أن:

- ١ تتعرف على معنى المد المتصل.
- ٢ تبين حكمه ومقداره.
- ٣ تستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ تمثل على المد المتصل.

أهداف الدرس

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات ؟

جاء بعد حروف المد همزة في نفس الكلمة.

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر ؟

حروف المد.

ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد ؟

الهمزة.

تعريفه

المراد بالمد المتصل : أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.



حكمه

حكم المد المتصل: **وجوب المد**، فلا يجوز قصره .

مقداره

يُمدُّ المد المتصل بمقدار أربع حركات^(١).

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	يَشَاءُ	نُلاحظ في كلمة يَشَاءُ أن حرف المد هو الألف ، وسبب المد هو الهمز ، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات .
٢	تَبَوَّأُ	نُلاحظ في كلمة تَبَوَّأُ أن حرف المد هو الواو ، وسببه هو الهمز ، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات .
٣	يُضِيءُ	نُلاحظ في كلمة يُضِيءُ أن حرف المد هو الياء ، وسببه هو الهمز ، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا ، فَيَمَدُّ بمقدار أربع حركات .

(١) هذا هو الوجه المُقَدَّم في الأداء والمشهور عملاً . وهو من طريق الشاطبية ، والوجه الآخر هو المد خمس حركات ، وقد نص عليه الداني في التيسير ص ٢٥ .



قال العلامة سليمان الجمزوري :

الشاهد

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ (١)

قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ ﴾

استخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل ، مبينًا حكم المد ، ومقداره ، وسببه :

سبب المد	مقدار المد	حكم المد	الكلمة	م
مجيء الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة	٤ حركات	واجب	لِيَتَسَاءَلُوا	١
مجيء الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة	٤ حركات	واجب	قَائِلٌ	٢

هات لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد متصل :

المثال	حرف المد	م
أشياء	الألف	١
جاء	الواو	٢
السوء	الياء	٣
قُرُوء		
سَيِّئَةٌ		
مَرِيئًا		



التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١ ﴿الْأَسْمَاءُ﴾

٢ ﴿أَنْبَاءٌ﴾

٣ ﴿بِالسُّوءِ﴾

٤ ﴿هَيْئًا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَلَتَّخَذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذِينَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥٢﴾

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

سُمِّي المد متصلًا: لانتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد

المتصل واجبًا: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي.

الخلاصة



التقويم

س١ عرّف المد المتصل.

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

س٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المتصل وبيّن حرفه:

حرفه	المد المتصل	الأمثلة
و	سوء	﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾
ي	سَيِّئٌ	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
ا	ماء	﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله: (وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفت آراء أهل الأداء أو آراء بعضهم في قدر ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر)^(١).

معلومات
الترابطة

(١) النشر في القراءات العشر (١/٣١٢) بتصرف.



الهدد المنفصل

الدرس
السادس

يتوقع منك، أخي الطالب، بعد نهاية الدرس أن:

1. تتعرف، على معنى المد المنفصل.
2. تبين حكمه ومقداره.
3. تستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
4. تمثل على المد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّي أَمِنْتُ

قُوا أَنْفُسَكُمْ

يَأْتِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات ؟

جاء بعد حروف المد الواقع آخر الكلمة همزة في كلمة أخرى.

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر ؟

حروف مد.

ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد ؟

الهمزة.

تعريفه

المراد بالمد المنفصل : أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

(١) سمي منفصلاً : لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقة أو حكماً ، كما يُسمى جائزاً : لجواز قصره عند بعض القراء ، ومدّه عند بعضهم الآخر .



فكمه

جواز المد^(١):



اختبر فهمك :

اختر المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد :

١ أن القارئ ملزم بالمد.

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

مقداره

يُمدُّ بمقدار أربع حركات^(٢).

الأمثلة



التوضيح	المثال	م
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، حيث جاء في آخر كلمة أبَا ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة أَحَدٍ ، ولهذا سمي مداً منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.	أبَا أَحَدٍ	١
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الواو، حيث جاء في آخر كلمة قَوَا ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة أَنْفُسَكُمُ ، ولهذا سمي مداً منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.	قَوَا أَنْفُسَكُمُ	٢

(١) المراد بالمد هنا: المد الفرعي، وهو ما زاد على حركتين.

(٢) هذا هو الوجه المُقَدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية والنيسير، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الداني في النيسير ص ٢٥، ويجوز فصره حركتين ومدته ثلاثاً من طريق طيبة النشر، ويُراعى الأحكام المترتبة في ذلك.

التوضيح	المثال	م
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الياء، حيث جاء في آخر كلمة فِي ، وأن سبب المد وهو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة أَنْفُسِكُمْ ، ولهذا سمي مدًا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات .	وَفِي أَنْفُسِكُمْ	٣
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الواو، حيث جاء في آخر كلمة مَالَهُ ^(١) ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة أَخْلَدَهُ ، ولهذا سُمِّي مدًا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات .	يَحْسَبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ	٤

قال العلامة سليمان الجمزوري :

الشاهد

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ ^(٢)



قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءِ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّسَانِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾

استخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل ، مبيناً حكم المد، ومقداره ، وسببه :

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية ، فإذا جاءت بين متحركين ، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشيع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة ، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشيع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة ، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل .



م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	يَا أَيُّهَا	منفصل	جائز	أربع حركات	الهمزة
٢	عَسَى أَنْ	منفصل	جائز	أربع حركات	الهمزة
٣	نِسَاءً	متصل	واجب	أربع حركات	الهمزة
٤	تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ	منفصل	جائز	أربع حركات	الهمزة
٥	فَأَوْلَانِكَ	متصل	واجب	أربع حركات	الهمزة
٦					

هات لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد منفصل :



م	حرف المد	المثال
١	الألف	بِمَا أَنْزَلَ فَلَمَّا أَصَاعَتْ قَالُوا أَنُؤْمِنُ وَلَا تَكُونُوا أَوْلَ
٢	الواو	إِنِّي أَعْلَمُ الَّتِي أَنْعَمْتَ
٣	الياء	

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد لمنفصل:

١ ﴿ إِنَّا أَعْنَدْنَا ﴾

٢ ﴿ يُوحَىٰ إِلَىٰ ﴾



- ٣ ﴿يَمَا أَنْزِلَ﴾
٤ ﴿قَالُوا أَمَنَّا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٨) وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (٩) إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠)

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِن مَّسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا نُورِلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦)

الخلاصة

- ✱ المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- ✱ حكمه: جواز المد.
- ✱ مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.
- ✱ سمي المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقةً أو حكماً.
- ✱ شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: (أَبَا أَحَدٍ)، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على (أَبَا) كان مَدًّا طَبِيعِيًّا؛ لانفصال حرف المد عن الهمزة وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مَدًّا طَبِيعِيًّا بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.



التقويم

س١ عرّف المد المنفصل .

أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

س٢ قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي :

المد المنفصل	المد المتصل	مجال المقارنة
جائز	واجب	حكمه
٤ حركات	٤ حركات	مقدار مده
المد آخر كلمة والهمزة أول الكلمة التي بعده	المد والهمزة في كلمة واحدة	سبب تسميته

س٣ اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخراج المد المنفصل وبين حرفه :

حرفه	المد المنفصل	الأمثلة
ا	كَلَّا إِنَّهُ	﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴾
ي	رَبِّي أَكْرَمَنِ	﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾
و	وَحَلُّوا أَسَاوِرَ	﴿ وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾

تعليل جواز المد والقصر :

لما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى ، فَمِنَ الْقَرَأِ مِنْ أَعْتَبَرَ أَنْ لِلْهَمْزِ تَأْثِيرًا فِي الْمَدِّ نَظَرًا لِاتِّصَالِهِ بِهِ لَفْظًا ، فَمُدَّهُ أَرْبَعًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْفَى هَذَا التَّأْثِيرَ نَظَرًا لِعَدَمِ لُزُومِهِ وَقَفًا عَلَى جِزَاءِ الْكَلِمَةِ ، فَقَصَرَهُ كَالطَّبِيعِيِّ ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ حَرَكَةً لِتَفْرِيقِ بَيْنَهُمَا .

معلومات
اثرابية



الهدى العارض للسكون

الدرس السابع

يتوقع منك. أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

- 1. تتعرف على معنى المد العارض للسكون.
- 2. تبين حكمه ومقداره.
- 3. تستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- 4. تمثل على المد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ سورة الفاتحة.

أخي الطالب : استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل ، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- 1. ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ؟ الفتحة.
- 2. كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل ؟ مفتوحاً.
- 3. كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف ؟ ساكناً.
- 4. هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض ؟ عارض.

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف^(١).

(١) ويندرج تحته : ما يسمى بمد اللين ، وهو : أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكتين المفتوح ما قبلها ، مثل : ﴿الْبَيْتِ﴾ ، ﴿خَوْفٍ﴾.



ميّز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية :

٢	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿ وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ﴾ النين : ١	﴿ وَالزَّيْتُونَ ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة : ٢٨٤	﴿ قَدِيرٌ ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٣	﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ ﴾ آل عمران : ٤٤	﴿ مِنْ ﴾	أصلي	لأن السكون ثابت في حالة الوقف والوصل

فكمه

جواز المد.

مقداره

يمد بمقدار حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات .

الأمثلة



٢	المثال	التوضيح
١	﴿ مُحْسِنُونَ ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد هو الواو ، جاء بعده سكون غير أصلي ، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عارضًا للسكون ، فَيُمَدُّ بمقدار حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات .
	﴿ خَوْفٍ ﴾	



التوضيح	المثال	م
نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد هو الياء ، جاء بعده سكون غير أصلي ، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف ، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا للسكون ، فَيَمَدُّ بمقدار حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات .	﴿ نَسَعِيْتُ ﴾ ﴿ وَالصَّيْفِ ﴾	٢

قال العلامة سليمان الجمزوري :

الشاهد

وَقَفًا كَتَعْلَمُونَ نَسَعِيْتُ (١)

ومثلُ ذا إن عَرَضَ السُّكُونُ

نشاط

قال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يُحِصُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧) ﴾

استخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون ، مبيِّنا حكم المد ، ومقداره ، وسببه :

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	الذِّينِ	جائز	حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات.	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل.
٢	الْيَتِيمِ			
٣	الْمَسْكِينِ			
٤	لِلْمُصَلِّينَ			
٥	سَاهُونَ			
٦	يُرَاءُونَ			
٧	وَيَمْنَعُونَ			

هات من حفظك لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:

المثال	حرف المد	٢
المتعال	الألف	١
القهار		
فارهبون	الواو	٢
تكتمون		
نستعين	الياء	٣
خبير		

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

١ ﴿خَلِيدِينَ﴾

٢ ﴿مُبِينٌ﴾

٣ ﴿يُرْجَعُونَ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ تُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ (٣)



الخلاصة

- ☆ المراد بالمد العارض للسكون : أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف .
- ☆ حكمه : جواز المد .
- ☆ مقداره : يمد بمقدار حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات .
- ☆ سمي المد عارضاً للسكون : لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف .

التقويم

س١ عرّف المد العارض للسكون .

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.

س٢ ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

حكمه: جواز المد.

مقداره: يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد العارض للسكون وبين حرفه:

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
ا	العُقَابِ	﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
ي	طَاغِينَ	﴿قَالُوا يَا نُوثَلَانَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾
و	خَوْفٍ	﴿وَأَمَّنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

علة أوجه المد العارض :

- القصر : نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض .
- التوسط : لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه .
- المد : لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون) ، والتقائه بالساكن قبله الذي هو حرف المد .

معلومات
أثرية



المدد اللازم

الدرس
الثامن

يتوقع منك، أخي الطالب، بعد نهاية الدرس أن:

- ١ تتعرف على معنى المد اللازم.
- ٢ تحدد قسماً للمد اللازم.
- ٣ تبين حكمه ومقداره.
- ٤ تستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ تمثل على المد اللازم.
- ٦ تطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أخي الطالب : استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين :

﴿ كَهَيْعَصَ ١ ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ ﴾

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و (ع) و (ص).

﴿ ماذا ستكتشف؟ ﴾

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء ، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتها الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).
فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي :





العارض.

الأصلي الذي يبقى وصلأ ووقفأ أما العارض فيكون وقفأ لا وصلأ.





التوضيح	المثال	م
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف ، وسبب المد هو السكون ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولذا سمي مدًا لازمًا ، فيمد بمقدار ست حركات ، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة .	﴿أَطَامَةٌ﴾	١
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام ، وسبب المد هو السكون ، وكلاهما جاء في كلمة واحدة ، ولذا سمي مدًا لازمًا ، فيمد بمقدار ست حركات ، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف .	﴿الَم﴾	٢

وزع الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها :

(ت ، ءآلآن ، يُبْصِرُونَ ، قَ ، وَلَا تَحَاطُّونَ)

نشاط ٢

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي
ن~	ءآلآن
ق~	وَلَا تَحَاطُّونَ

قال العلامة سليمان الجمزوري :

الشاهد

وَضَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوِيلًا
وَتِلْكَ كَلِمِي وَحَزْبِي مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِلُ (١)

وَلَا زَمَ إِنْ السُّكُونُ أَضَلًا
أَقْسَامٌ لَزِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

(١) فتح الأفعال بشرح تحفة الأطفال (٩٢).



التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

أولاً:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١ ﴿ دَابَّةٌ ﴾

٢ ﴿ جَانٌّ ﴾

٣ ﴿ صَوَافٌّ ﴾

التطبيق على الآيات.

ثانياً:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿ طَسَرَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسِكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ ﴾

٢ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ المد اللازم الكلمي.

٢ المد اللازم الحرفي.

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مِقْدَارُهُ: يمد بمقدار ست حركات.

سُمِّيَ المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصللاً ووقفاً مدّاً مشبعاً باتفاق القراء.

الخلاصة



التقويم

س1 عرّف المد اللازم :

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون- حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلأ ووقفاً مشبعاً باتفاق القراء.

س2 يتقسم المد اللازم إلى قسمين ، ما هما ؟

١. المد اللازم الكلمي.

٢. المد اللازم الحرفي.

س3 ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره ؟

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مِقْدَارُهُ: يمد بمقدار ست حركات.

سبب المد اللازم :

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي : هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة ، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلأ ولا وقفأ .
ولما كان حرف المد نفسه ساكناً ووقع بعده سكون ، اجتمع ساكنان ، فكان المد كالفواصل بينهما ، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول .

معلومات
أثرابية



المد اللازم الكلمي

الدرس
التاسع

يتوقع منك ، أخي الطالب ، بعد نهاية الدرس أن :

- ١) تتعرف على معنى المد اللازم الكلمي .
- ٢) تحدد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي .
- ٣) تستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي .
- ٤) تمثل على المد اللازم الكلمي .

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل ، وأنه ينقسم إلى قسمين ، وهما :

- ١) المد اللازم الكلمي .
 - ٢) المد اللازم الحرفي .
- وموضوع هذا الدرس هو القسم الأول .

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١) .

(١) سمي كلفياً : لاجتماع المد مع السكون في كلمة .



يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين :

☀ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل**.

وهو : أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة .

☀ النوع الثاني : **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو : أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة .

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	﴿ الصَّاحَّة ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات .
٢	مد لازم كلمي مخفف	﴿ آآلَن ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات .

قال العلامة سليمان الجمزوري :

الشاهد

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ (١)

فَبِإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

(١) فتح الأفعال بشرح تحفة الأطفال (٩٢).





قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولِيكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾

استخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، مبيّناً نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	يُوَادُّونَ	لازم كلمي مثنى	لزوم المد	ست حركات	هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة
٢	حَادَّ				



حدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

بِصَاوِرٍ	وَالسَّاءِ	مُضَاكِرٍ	قِ	يَتَحَلَّجُونَ	بِشَاءٍ
✓		✓	✓	✓	

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:



١ ﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾

٢ ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾

٣ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

الخلاصة

تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

١- مد لازم كلمي **مثقل**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.

٢- مد لازم كلمي **مخفف**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

سمي مدا لازما كلميًّا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

التقويم

١ عرّف المد اللازم الكلمي.

المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

٢ أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي **مثقل** وهو أن يأتي بعد حرف المد .. **حرف** ..

مشدد في كلمة ... **واحدة** ... ومد لازم كلمي **مخفف** وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي

..... **مخفف** ... في **كلمة** واحدة .



٢٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً ، ثم استخراج المد اللازم الكلمي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
مد لازم كلمي مثنى	يُحَادُّونَ	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾
مد لازم كلمي مخفف	الآنَ	﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَقْبَلْتَهُ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾
مد لازم كلمي مثنى	يَتَمَاسَا	﴿ مِمَّنْ قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسَا ﴾

المد اللازم المتطرف :

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرف : بالسكون مع التشديد والغنة في مثل : ﴿ وَلَا جَانٌّ ﴾ مما كان آخره نوناً أو ميماً ، وبدون غنة في غيرهما ، مثل : ﴿ غَيْرَ مُضَاكِرٍ ﴾ و ﴿ صَوَافٍ ﴾ مع مدهما ست حركات .
وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى ، فيلغى الأضعف وهو العارض للسكون ، ويُعمل بالأقوى وهو اللازم .

معلومات
أثرابية



الهدم اللزم الحرفي

الدرس
العاشر

يتوقع منك .أخي الطالب. بعد نهاية الدرس أن:

١. تتعرف على معنى المد اللزم الحرفي.
٢. تحدد كل نوع من أنواع المد اللزم الحرفي.
٣. تستخرج الكلمات التي فيها مد لازم حرفي.
٤. تمثل على المد اللزم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللزم، وهو المد اللزم ..الكلمي، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللزم.....الحرفي.

تعريف المد اللزم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سکون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف^(١).

أقسامه

ينقسم المد اللزم الحرفي إلى نوعين :

☀ النوع الأول: **مد لازم حرفي مثقل.**

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سکون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفيًا: لاجتماع المد مع السكون في حرف.



☀ النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	الْعَصَّ	نُلاحِظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في الحرف (لام) ، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها ، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مثقلًا ، وحُكِمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	حَمَّ	نُلاحِظ في هذا المثال أن حرف المد هو الياء في الحرف (ميم) ، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم ، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مخففًا ، وحُكِمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدًا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُنْغِمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: «كَمْ عَسَلُ نَقْصُ»
وَالْمُدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَجُودُهُ، وَيُفِي ثَمَانِ أَنْحَاصِ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ^(١)

(١) فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال (٩٢) .



استخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي ، مع بيان نوع المد ، وحكمه ، ومقداره ، وسببه :



م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	جاء بعد
٢	عين	ي	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	جاء بعد
٣	صاد	ا	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	حرف المد
٤	لام	ا	مثقل	لزوم المد	٦ حركات	سكون
٥	ميم	ي	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	أصلي
٦	صاد	ا	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	أصلي
٧	نون	و	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	أصلي

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الْعَم﴾

٢ ﴿حَم﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِياً



الخلاصة

☀ المراد بالمد اللازم الحرفي : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف .

☀ أقسامه : ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين :

١ **مد لازم حرفي مثنى** : وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده .

٢ **مد لازم حرفي مخفف** : وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده .

☀ المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداءً الله عز و جل بها بعض السور مما

هجاؤه على ثلاثة أحرف ، أو سطرها حرف مد ، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا

يُسمّى مثنى ، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمّى مخففاً ، وكلها يُلزم

المد ست حركات .

التقويم

١ عرّف المد اللازم الحرفي .

المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.

٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(المد الفرعي ، المد الطبيعي ، المد)

المعنى	العنوان
إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.	المد
ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.	المد الطبيعي
الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه.	المد الفرعي



٢ سن اقرأ الأمثلة الآتية جهراً ، ثم استخراج المد اللازم الحرفي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
مد لازم حرفي مخفف.	ن	﴿تَ وَالْقَابِ وَمَا يُسْطَرُونَ﴾
مد لازم حرفي مثقل. مد لازم حرفي مخفف.	طسم طسم	﴿طسّر ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾
مد لازم حرفي مخفف.	ص	﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
مد لازم حرفي مثقل. مد لازم حرفي مخفف.	الم الم	﴿الْعَ ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور :

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً ، جمعها بعضهم في قوله : (طرق سمعك النصيحة) ، وبعضهم جمعها : (صله سحيراً من قطعك) ، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث :

- ١ ما لا يمد أصلاً : وهو الألف في أول ﴿الر﴾ و ﴿الع﴾ ، ولم يمد لأنه مكون من ثلاثة أحرف أو سطرها محرك .
- ٢ ما يمدّ مدّاً طبيعياً : وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم ؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد .
- ٣ ما يمدّ مدّاً لازماً : وهي ثمانية أحرف ، مجموعة في جملة : (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك) ، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه : القصر والتوسط والمد .

معلومات
أثرافية



الدرس الحادي عشر
درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

يتوقع منك، أخي الطالب، بعد نهاية الدرس أن:

١ تذكر معنى المد وسببه ورسمه.

٢ تحدد كل نوع من أنواع المد.

٣ تميز مواضع المد.

٤ تمثل لكل نوع من أنواع المد.

٥ تقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول أدناه:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعَادُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنسُ الْمَصِيرُ ۝٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْآثِمِ وَالْعَادُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى ۖ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝١٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ۗ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٢﴾ ءَأَسْفَقْتُمْ أَن تَقْدِمُوا

بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقْتُمْ فَأِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ نُغْنِيَ
 عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَا أَنَا وَرُسُلِي إِنَّا
 اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴿٢١﴾ .^(١)

المثال	الحكم	السبب
﴿النَّجْوَى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
يُغْوِدُونَ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
لِمَا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
نُهُوْا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
يَتَنَجَّوْنَ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
الرَّسُولِ	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
إِذَا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون



السبب	الحكم	المثال
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة	المد بمقدار أربع حركات	جاءوك
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	بما
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	ويَقُولُونَ
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار أربع حركات	في أَنفُسِهِم
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	لولا
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	يُعَذِّبُنَا
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	نَقُولُ
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	يَصِلُونَهَا
مجيء السكون العارض للوقف بعد حرف المد	المد بمقدار حركتين أو أربع أو ست	الْمَصِيرُ/ تحشرون / المؤمنون/ خبير
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار أربع حركات	يا أَيُّهَا
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	الَّذِينَ
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار أربع حركات	عَامِنُوا إِذَا
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار أربع حركات	الَّذِي إِلَيْهِ
مجيء السكون الأصلي بعد المد	المد بمقدار ست حركات	بِضَارِّهِمْ
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة	المد بمقدار أربع حركات	سَاءَ
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار أربع حركات	وَلَا أَوْلَادُهُمْ



المد

المد لغة : الزيادة.

اصطلاحاً : إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

